

## قبل محادثات محتملة مع القوى الكبرى

# صالحى: محطة بوشهر النووية في إيران تبدأ العمل في يناير القادم



■ محطة بوشهر النووية

□ **طهران / 14 أكتوبر/ رويترز:**

قال علي أكبر صالحى رئيس هيئة الطاقة الذرية الإيرانية يوم أمس السبت إن أول محطة للطاقة النووية في إيران ستبدأ العمل في غضون الشهرين القادمين في إعلان جاء قبل محادثات محتملة مع القوى الكبرى بشأن طموحات إيران النووية.

وذكر التلفزيون الإيراني أن صالحى قال إن هذه الخطوة أظهرت أن خطط إيران النووية تمضي في مسارها.

وقال صالحى «ستبدأ محطة بوشهر العمل في الشهرين القادمين... تم تركيب جميع قضبان الوقود في قلب المفاعل ويتعين علينا فقط أن نتنظر التسخين التدريجى للمياه داخل القلب الذي تليه بعض الاختبارات». وبدأت إيران في أكتوبر تشرين الأول وضع قضبان الوقود في قلب مفاعل محطة بوشهر التي قامت روسيا ببنائها في آخر خطوة كبيرة

نحو تحقيق هدف إيران المعلن في الاستخدام السلمى للطاقة النووية والذي يشك فيه الغرب. وتخشى الولايات المتحدة وحلفاؤها أن تكون إيران تسعى لإنتاج أسلحة نووية تحت غطاء برنامج سلمى. وتقول إيران إنها تحتاج إلى التكنولوجيا النووية لتوليد الكهرباء. وتقول واشنطن إنه لا توجد لديها مشكلة مع محطة بوشهر وإنما مع مواقع نووية أخرى في إيران تقول إن العمل على إنتاج أسلحة ربما يمضي فيها.

وأضاف صالحى إنه سيتم ربط محطة بوشهر التي تبلغ طاقتها ألف ميجاوات بشبكة الكهرباء الوطنية في غضون شهر أو شهرين.

وجدد قرار أصدره مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في يونيو حزيران الماضى برفض رابع حزمة من العقوبات دعوة لإيران إلى تعليق أنشطة تخصيب اليورانيوم وهو أمر رفضته طهران صراحة قائلة إن هذا النشاط من حقها

بموجب القانون الدولى.

ويقول خبراء إن تشغيل محطة بوشهر التي كلفت مليار دولار لن يجعل إيران قريبة من إنتاج قنبلة نووية لأن روسيا ستزود المفاعل باليورانيوم المستأخذ الوقود المستنفد الذي يمكن استخدامه لإنتاج البلوتونيوم الذي يستخدم في إنتاج أسلحة. ووافقت الجمهورية الإسلامية على الاجتماع مع ممثل للقوى الست الكبرى لأول مرة منذ أكثر من عام. وأبدى كل من الجانبين استعدادا لاستئناف المباحثات في الخامس من ديسمبر كانون الأول لكنها لم يتفقا بعد على مكان.

وقد يتبع المحادثات بين سعيد جليلي المفاوض النووي الإيراني وبين كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي اجتماعات أخرى لوقف التوتر في العلاقات.

وتمثل أشتون القوى الست الكبرى التي تضم القوى الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن

-وهي روسيا والولايات المتحدة والصين وفرنسا وبريطانيا- بالإضافة إلى ألمانيا. وأضاف صالحى إن مخزون إيران من اليورانيوم منخفض التخصيب تزايد. وأضاف "إيران أنتجت الآن أكثر من 35 كيلوجراما من الوقود النووي المخصب بنسبة 20 في المئة".

ويستخدم في إنتاج أسلحة. ووافقت الجمهورية الإسلامية على الاجتماع مع ممثل للقوى الست الكبرى لأول مرة منذ أكثر من عام. وأبدى كل من الجانبين استعدادا لاستئناف المباحثات في الخامس من ديسمبر كانون الأول لكنها لم يتفقا بعد على مكان.

وقد يتبع المحادثات بين سعيد جليلي المفاوض النووي الإيراني وبين كاثرين أشتون مسؤولة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي اجتماعات أخرى لوقف التوتر في العلاقات.

وتمثل أشتون القوى الست الكبرى التي تضم القوى الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن

# البرلمان الصومالي يقر تشكيل الحكومة الجديدة

□ **مقديشو / 14 أكتوبر/ رويترز :**

قال نواب في البرلمان الصومالي ان المجلس أقر يوم أمس السبت الحكومة التي شكلها رئيس الوزراء الجديد بعدما انتهت محاولة سابقة لقرار الحكومة الى وضع فوضوي.

وشكل رئيس الوزراء محمد عبد الله محمد وهو مدرس كان يقيم في الولايات المتحدة قبل اختياره في أكتوبر حكومة من 18 وزيرا وهو أقل من نصف حجم الحكومة السابقة.

وتضم الحكومة الجديدة عددا من التكنوقراط الصوماليين الذين يعيشون في الشتات وتواجه مهمة صعبة لاعاداد دستور جديد واجراء انتخابات قبل ان تنتهي ولاية الحكومة الانتقالية في أغسطس اب العام القادم.

ويعطي محمد أولوية لمعالجة انعدام الامن. وتسيطر الحكومة على أقل من نصف العاصمة مقديشو ولم تحقق تقدما يذكر في هزيمة المتمردين الذين يسيطرون على معظم جنوب ووسط الصومال.

وقال نواب لرويترز ان ما يزيد قليلا على 250 عضوا من الذين حضروا جلسة البرلمان صوتوا لصالح الحكومة وأن رئيس البرلمان شريف حسن شيخ ابن أعلن أنه تم اقرار الحكومة.

ويتكون البرلمان الصومالي من 550 عضوا وان كان أقل من 400 عضو حضروا جلسة أمس السبت. وأشار بعض أعضاء البرلمان الى ان اقرار الحكومة غير شرعي لان أقل من نصف أعضاء البرلمان صوتوا لصالحها.

وقال النائب محمد عبدي لرويترز "لا يمكن اقرار الحكومة بواسطة 251 صوتا. كان يفترض ان يكون عدد الاصوات 276 ولذلك فهي غير دستورية." وأضاف "وعلاوة على ذلك هذه الحكومة غير مناسبة للعمل في الموقف الراهن.

وتوجد معارضة للحكومة الجديدة منذ البداية من مؤيدين لوزراء في الحكومة التي انتهت ولايتها ومن آخرين يشعرون ان قبائلهم لم تمكّل على نحو كاف.

واستمر وزيران فقط من الحكومة السابقة أحدهما وزير المالية والخزانة حسين عبدي هالانسي. وانتهت محاولة سابقة لاقرار الحكومة الاسبوع الماضي بمشاجرات بين اعضاء البرلمان الذين تجادلوا بشأن (هل يتم التصويت برفع الايدي أم بالاقتراع السري).



■ من جلسة البرلمان الصومالي

# العراق يعتقل (12) يشتبه بضلوعهم في الهجوم على كنيسة بغداد

□ **بغداد / 14 أكتوبر/ رويترز :**

قال مسؤول أمني ان قوات الامن العراقية اعتقلت 12 شخصا يشتبه في انتمائهم إلى تنظيم (القاعدة) يوم أمس السبت لصلتهم بهجوم على كنيسة في بغداد.

وقتل 52 من بينهم رهاثن ورجال شرطة عندما حاولت القوات العراقية تحرير أكثر من مئة كاثوليكي اخذوا رهائن في كنيسة سيدة النجاة أثناء قداس يوم الأحد في الأول من نوفمبر تشرين الثاني.

وكان الهجوم هو الأدمى ضد الاقلية المسيحية في العراق منذ الغزو بقيادة الولايات المتحدة عام 2003 .

وقال اللواء أحمد أبو رغيف مدير عام الشؤون الداخلية بوزارة الداخلية ان قوات الامن ألقت القبض على 12 من أعضاء تنظيم (القاعدة) بينهم أحد قادة التنظيم في بغداد مشيرا الى ضلوعهم في الهجوم على الكنيسة.

وأضاف أن قوات الامن صادرت 6.5 طن من المتفجرات كان من المقرر أن تستخدم ضد احدى الوزارات وفنادق ومسيحيين.

وكانت دولة العراق الإسلامية التابعة لتنظيم (القاعدة) أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم على الكنيسة.



### آلاف الإيطاليين يحتجون على التوقعات القاتمة للوظائف

□ **روما / 14 أكتوبر/ رويترز :**

شارك عشرات الآلاف من الإيطاليين في مسيرة في روما يوم أمس السبت في تجمع نظمته أكبر نقابة عمال في إيطاليا للاحتجاج على التوقعات القاتمة بشأن الوظائف والمطالبه بمزيد من الحقوق للعمال. وانضم طلبة يتشاركون في مظاهرات في عدة مدن ايطالية ضد مشروع قانون لاصلاح الجامعات ينظره البرلمان حاليا الى المسيرة السلمية بوسط روما ما أدى الى توقف حركة المرور.

واتهم المحتجون الذين كانوا يلوحون بأعلام حمراء ولافتات حكومة رئيس الوزراء سيلفيو برلسكوني بخفض الإنفاق على الرعاية الاجتماعية والتعليم وعدم عمل شيء يذكر لتحفيز النمو الاقتصادي والوظائف.

وقالت سوزانا كاموسو زعيمة الاتحاد الإيطالي العام للعمال «في عامين هذه الحكومة لم تفعل شيئا بالنسبة للوظائف». وأضافت «والآن يجب ان يقدموا اجابات وان ينفذوا سياسات لمكافحة هذه الازمة».

وساعد خفض النفقات وتشديد السياسة المالية ايطاليا على تحمل الازمة المالية بدرجة أفضل من العديد من الدول الأوروبية الأخرى. وتجنب ثالث أكبر اقتصاد في منطقة اليورو اضطرابات السوق التي أثرت على دول مثل اليونان وأيرلندا.

لكن احتجاج يوم أمس السبت يأتي في وقت صعب لبرلسكوني الذي يواجه اقتراعا على الثقة يوم 14 ديسمبر كانون الأول يمكن ان يؤدي الى انتخابات مبكرة.

وأصاب الضعف حكومته بسبب سلسلة من فضائح الفساد والجنس والافتتال داخل الائتلاف والنمو الاقتصادي المتباطيء في حين تخرج ايطاليا ببطء من أسوأ ركود بعد الحرب العالمية الثانية.

### باكستان تعرض مكافأة كبيرة لمن يبلغ عن متشددى طالبان

□ **اسلام اباد / 14 أكتوبر/ رويترز :**

عرضت باكستان يوم أمس السبت مكافأة لمن يبلغ عن متشددى طالبان الذين يشاركون في التخطيط لنشن هجمات أو تنفيذها ووعدت بإعادة توظيف الذين يقدمون معلومات في باكستان أو في الخارج.

وقالت السلطات انها عطلت مؤامرة لمهاجمة البرلمان ومسجد في اسلام اباد والقت القبض على اثنين كانا يستعدان لنشن هجمات انتحارية.

وأضاف وزير الداخلية رحمن مالك للصحفيين في اسلام اباد «سنقدم عشرة ملايين روبية (120 ألف دولار) لأي شخص يقدم معلومات بشأن هؤلاء الإرهابيين».

وأضاف «سنعد ترتيبات لتوظيف الذين يقدمون معلومات وعائلاتهم في أي مكان في البلاد بل وفي خارج البلاد اذا كان هناك خطر أن تلحق بهم طالبان الاثى».

وتكافح باكستان حليف الولايات المتحدة تمردا متزايدا ينبع من انعدام القانون في المناطق القبلية في شمال غرب البلاد التي تقع على الحدود مع أفغانستان وينتشر الى مدن وبلدات في أنحاء البلاد.

وقتل أكثر من ألفي شخص في هجمات انتحارية وهجمات بالقنابل في أنحاء باكستان منذ ان اقتحم الجيش مسجدا يسيطر عليه متشددون في العاصمة اسلام اباد عام 2007 .

وأضاف مالك ان معظم المتشددين ينتمون الى حركة طالبان باكستان وهي تمثل التحالف الرئيسي للمتشددين ومقرها في شمال غرب البلاد.

لكنه قال ان متشددين من جماعات في اقليم البنجاب بوسط البلاد مثل جماعة عسكر جنجوي السننية المحظورة وفرسان الصحابة نشطون جدا.

ويعتقد ان عسكر جنجوي لها صلة بالقاعدة ومتهمة بالتورط في هجمات في أنحاء البلاد، من بينها اغتيال الصحفي الامريكى دانييل بيرل في عام 2002 .

وفرسان الصحابة جماعة موالية لطالبان ويوجه اليها الاتهام بصفة أساسية بارتكاب أعمال عنف ضد الاقلية الشيعية.

### فنزويلا تشتري طائرات نقل صينية

□ **كراكاس / 14 أكتوبر/ رويترز :**

صرح مسؤول عسكري فنزويلي كبير بان فنزويلا تعتزم شراء ما يصل الى 12 طائرة نقل من طراز واي- 8 من الصين لتضاف الى قائمة من المشتريات الدفاعية من الصين في الآونة الأخيرة.

وقال الميجر جنرال خورخي اوروييزا ان الحكومة تتفاوض على شراء ما بين عشر و12 طائرة نقل متوسطة المدى يبلغ مدى رحلتها 7.5 ساعة.

وأضاف ان «طائرات واي- 8 تلك ستضاف لعملياتنا بطائرات هير كيليز سي- 13، وسيتم توسيع وصولها عبر امريكا الجنوبية والى اسيا».

ولم يكشف النقيب عن التكلفة المتوقعة للصفقة.

واشترى الرئيس الفنزويلي هوجو تشافيز معدات عسكرية بمليارات الدولارات من روسيا والصين لتحديث العتاد القديم. وادى حظر على الاسلحة ترفضه الولايات المتحدة على فنزويلا الى جعل كثير من الاسطول الجوي الفنزويلي في حالة سيئة.

وسلمت الصين 18 طائرة تدريب من طراز كيه- 8 لفنزويلا وابتعت لها شبكة من اجهزة الرادار.

### اعتقال مراهق صومالي في محاولة

### لتفجير سيارة في أمريكا

□ **بورتلاند / أوريجون / 14 أكتوبر/ رويترز :**

قالت السلطات الأمريكية ان مراهقا صومالي المولد اعتقل

بينما كان يحاول تفجير ما كان يعتقد أنها سيارة ملغومة أثناء

حفل لإضاءة شجرة عيد الميلاد في ولاية أوريجون.

وتكررت وزارة العدل في بيان في ساعة متأخرة يوم أمس الأول الجمعة ان الصومالي محمد عثمان محمود (19 عاما) اتهم بالشروع في استخدام سلاح للدمار الشامل في اطار ما يشتهبه

في أنه مؤامرة لتفجير حفل سنوي في وسط مدينة بورتلاند.

وقال مسؤولون اتحاديون في بيان ان محمود استدرج لاذخ

قنبلة غير حقيقية في اطار عملية خداع طويلة الاجل بواسطة

مكتب التحقيقات الاتحادي واجهزة أخرى لتطبيق القانون.

وأضاف المكتب أن محمود كان على اتصال بشخص في الخارج

لم يتم الكشف عن اسمه يعتقد أنه ببنمال غرب باكستان وأنه

متورط في أنشطة اراهبية.

وأضاف أكثر باليزان وهو ضابط كبير في مكتب التحقيقات

الاتحادي في ولاية أوريجون «التهميد كان حقيقيا. التحقيق الذي

أجريناه يوضح أن محمود كان مصرا بشكل مطلق على شن

هجوم على نطاق كبير جدا.

وشارك الآلاف في حفل اضاءة شجرة عيد الميلاد في ميدان

شهير في اوريجون تحف به المتاجر والمكاتب. وقال مسؤولون

ان سكان اوريجون لم يكونوا معرضين للخطر في اي وقت أثناء

العملية.

وجاء في الدعوى التي قدمتها الحكومة ضد محمود وهو حاصل

على الجنسية الأمريكية ومطلب بجامعة ولاية اوريجون أنه القى

القبض عليه قرب الميدان بعدما حاول استخدام هاتف محمول

لتفجير ما كان يعتقد ان سيارة ملغومة.

وأضافت الدعوى ان محمود هاجم الضباط وكان يصرخ ويركل

ما اضطرهم لتقييد حركته.

وتكرر مسؤولون اتحاديون ان ضباطا خدعوا محمود لشهور

والتقوا معه عدة مرات أثناء اعداد المؤامرة وأضافوا أنه أبلغ

الضباط بأنه يفكر في تنفيذ عملية عنيفة للجهاد منذ أن كان

عمره 15 عاما.

وجاء في الدعوى ضده انه مضى قدما لتنفيذ المؤامرة رغم أنه

منح عددا من الفرص للتخلي عن الفكرة ونقلت الدعوى إشداته

بهجمات 11 سبتمبر 2001 وتعبيره عن رغبته في رؤية «أنشلاء

ودم» في بورتلاند وقوله «أريد أن يغادر كل من يحضرون هذا

الحفل (في بورتلاند) إما قتلى أو جرحى.

وأضافت الحكومة في دعواها ان محمود كان يخطط للهروب

من الولايات المتحدة عقب تفجير السيارة الملغومة.

ومن المتوقع ان يمثل محمود لأول مرة أمام محكمة اتحادية

في بورتلاند يوم غد الاثنين. ويواجه اذا أدين بتهمة الشروع في

استخدام سلاح للدمار الشامل عقوبة السجن مدى الحياة وغرامة

قدرها 250 ألف دولار.

وجاء الاعتقال بعد يوم واحد من احتفال الأمر يكيين بعيد الشكر

وسط وبعد مرور أقل من عام من محاولة نيجيري تفجير طائرة

متوجهة من أمستردام الى ديترويت بالولايات المتحدة في عيد

الميلاد.



©Reuters